

## المذكر والمؤنث تأليف : ابن التستري الكاتب

معجم صغير، رتب ابن التستري فيه ما يذكر ويؤنث من ألفاظ العرب على حروف المعجم، دون ترتيب هجائي داخلي للمواد، وهو الأثر الوحيد الذي وصلنا من مؤلفات ابن التستري.

بسم الله الرحمن الرحيم:  
قال سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب: ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد، ولا لهما باب يحصرهما، كما يدعي بعض الناس؛ لأنهم قالوا: **إن علامات المؤنث ثلاث: الهاء في قائمة وراكبة.**  
والألف الممدودة في حمراء وخنفساء.  
والألف المقصورة في مثل حبلى وسكرى.  
وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر: أما الهاء ففي مثل قولك: رجل باقعة ونسابة وعلامة وربعة، وراوية للشعر، وصرورة للذي لم يحج، وفروقة للجبان، وتلعابة، وضحكة وهمزة ولمزة؛ مما حكى الفراء أنه لا يحصيه.  
وأما الألف الممدودة مثل: رجل عيايا وطباقاء، وبسر قريثاء، ويوم ثلاثاء وأربعاء وأسراء وفقهاء وبراكاء؛ للشديد القتال، ورجل ذو بزلاء إذا كان جيد الرأي.  
وأما الألف المقصورة ففي مثل: رجل خنثى، وزبعرى للسيء الخلق، وجمل قبعثرى إذا كان ضخماً شديداً، وكمثرى والبهمة نبت له شوك، وجرحى وسكرى وحزارى، وسمانى، وخزامى نبت، وباقلي وهندبى، وأسرى ومرضى، وغير ذلك مما لا يحصى.

ووصفوا أن المذكر: هو الذي ليس فيه شيء من هذه العلامات، مثل زيد وسعد. وقد يوجد على هذه الصورة كثير من المؤنث مثل هند ودعد، وأتات ورخل وعنز، وكتف ويد ورجل وساق، وعناق.

وقالوا: كل ما في رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف؛ العين والأذن والسن فإن هذه الأسماء مؤنثة وسائر مذكر نحو الخد والرأس والصدغ والشارب.

ويجوز التذكير والتأنيث في اللسان والقفا والعنق، والعلباء؛  
عصبة في العنق والليت صفحة العنق.

وكل ما في باطن جسد الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو  
مذكر، نحو القلب والفؤاد والطحال والمعوي، إلا الكبد فإنها  
مؤنثة.

وما في الإنسان من المذكر: الصدر والثدي والبطن  
والظهر والصلب والمرفق والزند والحشى والخصر  
والعصص والفروج؛ وجميع أسماء الفرج من الذكر والأنثى  
مذكر.

وما في بدن الإنسان من المؤنث: الكتف والعضد والذراع  
والكف واليد والشمال واليمين والورك والفخذ والساق  
والعقب والرجل والقدم. والأصابع كلها مؤنثة إلا عند بني  
أسد.

باب: ما يؤنث من سائر الأشياء التي توجد سماعاً ولا يوجد  
فيه علامة التأنيث وهي الملح والنار والدلو والقوس  
والمنجنيق والحرب، والدرع والسرراويل والموسى والذهب،  
والعسل والعرس والخمر وصفاتها والشمس والريح  
ونعوتها.

ومما يذكر ويؤنث: السماء والسلطان والطريق والسييل  
والسكين والسرى والحال والحانوت والآل والهدى  
والضحى والقدر والصاع والمسك والسلم، والسلم وجمعه  
سلاليم.

وأما الشهور كلها مذكورة إلا جماديين؛ فإنهما يؤنثان  
ويذكران.

والأيام مذكورة إلا الثلاثاء والأربعاء والجمعة فإنها يجوز  
تذكيرها وتأنيثها.

وأسماء البلدان: كلها مؤنثة، إلا ما اشتق منها من اسم جبل  
أو قصر فإنه مذكر نحو واسط اسم قصر، ودابق مرج،  
ومأرب وهو جبل، وكذا العراق والشام والحجاز. وكذا ما  
كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر، نحو  
حلوان وجرجان.

ومن الأسماء ما يؤدي لفظ الذكر عن الأنثى: وهو العقرب  
والضبع والعنكبوت هذه الأسماء الأغلب عليها أنها لمؤنث،

فإذا عبرت عن المذكر قلت عنكب وعنقربان وضبعان.  
الزوج يقع على الرجل والمرأة، وتؤكد المرأة فيقال زوجة.  
وكل جمع في واحده هاء؛ فإذا حذف صار جمعاً، جاز فيه  
التأنيث والتذكير نحو: حبة وحب وتمر وتمر، وبقرة وبقر  
بالتأنيث للحجاز والتذكير لنجد.

وكل جمع سوي جمع بني آدم فهو مؤنث؛ رأيت واحده  
مؤنثاً أو مذكراً نحو الطير والدواب والدور والأسواق.  
وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل العلماء  
والرجال.

وجمع السلامة مذكر كله؛ وهو ما بني على صيغة واحده.  
وكل اسم لازم للمؤنث فهو مؤنث وإن لم يكن فيه هاء نحو  
خود وبكر وناقاة سرح، وعجوز، وأتان، وعقاب، وعناق  
ورخل، والحيض والطمث، والطلاق، والرضاعة. ويقال  
امرأة قتيل، وكف خضيب، ولحية دهن، وامرأة شكور  
وعروب وصبور.

المصادر: امرأة رضى وعدل. ومقنع، ودفن وأمير ووزير.  
وشاهد وضامن وعاشق وصاحب. ومعطار ومذكار  
ومحماق، ومئنات.

والهاء تدخل في وصف الرجال للمبالغة، كعلامة ونسابة  
ورأوية ومطراية، ومعزابة، ومجدامة يعني الداهية.

### **باب ما يروى رواية من المؤنث**

العين، والأذن، والكبد، والكرش، والفخذ، والفحث، والورك،  
والساق، والعقب، والكف، والكتف، والضلع، واليد، والقدم،  
والفرسن، والرجل، والنعل، والفهر، والسلم، والسلم،  
والفأس، والكأس، والغول، والضبع، والخيل، والغنم،  
والإبل، والرحى، والعصا، والبئر، والدلو، والطست، وسقر،  
والطسة، والنوى، والسن، والضرب، والسرى، والقدر،  
والخمر، والريح، والعرس، والسوق، والذود، والنب،  
والضأن، والمعز، والضحي، والعناق، والعقاب، واللبوس،  
والطاغوت، والشمال.

ومما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنت بغير هاء: الفلك،  
واللسان، والعائق، والذراع، والتمن، والذهب، والسبيل،  
والطريق، والسكين، والصاع، والعجز، والسلاح،

والعنكبوت. وخلف وأمام وقدام ووراء. وجميع حروف المعجم نحو ألف والباء والتاء وغيرها. وجميع حروف الأدوات نحو حتى ومتى ومن وغيرها. ومما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف: الليث مذكر فمؤنثه بمعنى العنق، والعلباء مؤنثة بمعنى العصب، الأضحى مؤنثة بمعنى النار، المسك مذكر مؤنثه بمعنى الريح، والريح مؤنثة فمذكرها بمعنى النشر، الحانوت مؤنثة فمذكرها بمعنى البيت، السماء مؤنثة فمذكرها بمعنى السقف، الشام مذكر فمؤنثه بمعنى البلدة، الطوي مذكر فمؤنثه بمعنى البئر، المال مذكر بمعنى الإبل والماسية، العين مؤنثة فمذكرها أعيان الرجل، النفس مؤنثة فمذكرها نفس الرجال.

فهذه العلة قلنا: إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر؛ إذ كانا غير منقاسين، وإنما يعمل فيهما على الرواية، ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية. وقد بينت ما سمع فيه التذكير والتأنيث من المشكل مبوباً على نسق حروف المعجم ليقرب على طالبه.

باب الألف

الأذُنُ: أنثى تصغيره أذينة، وجمعها ثلاث آذان؛ للإنسان كانت أو للدلو أو الكوز.

الأنعامُ: مؤنثة وهي جمع نعم مذكر لم يسمع تذكيرها؛ وهي الإبل والمواشي.

الإصْبَعُ: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها؛ أعني الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة خلا الإبهام. وكذلك جمعها مؤنث أعني الأصابع؛ وجمعها خناصر وبناصر ووسط وسبابات.

الإبهام: تؤنثها جميع العرب إلا بعض بني أسد؛ فإنهم يذكرونها وجمعها أباهيم.

الإبْطُ: الفراء يذكره ويؤنثه. والأصمعي لا يجيز تأنيثه. الأشْجَعُ: أحد أشاجع الإصبع؛ مذكر، تصغيره أشيجع وهو العصبة التي على ظهر الكف في أصل الأصابع.

الأدْفُ: ذكر، لم يؤنث قط.

الألفُ: من العدد ذكر، يجمع ثلاثة ألف. فإن رأيت قائلًا

يقول: هذه ألف درهم، فإنما يعني الدراهم لا الألف، ولو كان الألف مؤنثاً لقل في جمعه ثلاث آلاف.  
الأضحى: مؤنثة. فإن رأيتها مذكرة فإنما يقصد بها إلى اليوم لا إلى الأضحى.  
الأفعى: اسم للأنثى من جنسها، وذكرها الأفعوان.  
الأرنب: اسم للمؤنث من جنسه، وذكرها خرز بضم الخاء وفتح الزاي، وجمعه خزان، وفي القلة ثلاث أخزة.  
ابن عرس: وابن أوى. وابن قنرة: وهو ضرب من الحيات، اسم للذكر والأنثى يحمل على لفظه. فإذا جمعته وكل أولاد الحيوان غير الناطق قلت: بنات عرس وبنات أوى وبنات قنرة.

الإيل: مؤنثة، تصغيرها أيلة، وجمعها الكثير آبال.  
الآل: الذي يشبه السراب، يذكر ويؤنث. وتذكيره أجود.  
أنا: يكنى به الذكر والأنثى عن أنفسهما. يقول الرجل: أنا قلت، والمرأة أيضاً تقول: أنا قمت؛ بلفظ واحد.  
أحد: يقع على الذكر والأنثى، تقول: ما في الدار أحد، أي ليس فيها ذكر ولا أنثى.

أمأم: حرف من حروف الصفات، مؤنثة، تصغيرها أميم وأميمة بإسكان الياء.

الأزيب: النشاط، مؤنثة. يقال: مرّ فلان وبه أزيب منكراً، وأزيب أيضاً.

الأرض: مؤنثة، تصغيرها أريضة، وجمعها أرضون بفتح الألف والراء. فإن رأيتها مذكرة في الشعر فإنما يعني بها البساط لا الأرض.

أي: يقع على الذكر فيترك لفظه موحداً في التثنية والجمع. وإن شئت وحدت العدد الذي يكنى به عنه على اللفظ؛ فقلت: ما أدري أيهم قال ذاك وأنت تعني واحداً أو جمعاً. وإن شئت ثنيت وجمعت على المعنى، فقلت أيهم قال، وأيهم قالوا. ويقع على مؤنث، فإن شئت تركت اللفظة مذكرة موحدة، فقلت: أيهن قال ذاك، يعني واحدة واثنين، وإن شئت تركت لفظة أي مذكرة وأنثت العدد على المعنى؛ فثنيت إذا أنثت وجمعت لا غير؛ فقلت: أيهن قالت ذاك، وأيهن قالتا ذاك، وأيهن قلن ذلك. إن شئت أنثت

لفظة أي فلم يكن إذا أنتها إلا التثنية والجمع؛ تقول: أيتها  
قالت، وأيتها قالتا، وأيتها قلن. ولفظة أي كيف تصرف  
حاله في التذكير أو التانيث موحد يثنى ولا يجمع.  
أَفْعَلُ: وأفعل يقع منك على الذكر والأنثى؛ مذكراً في لفظه  
لا يدخله التانيث البتة. ولك أن تنزل ما يكنى به عنه من  
ذكران وإناث مذكراً على اللفظ وموحداً؛ فتقول: زيد  
أفضل منك والزيدان أفضل منك والزيدون أفضل منك،  
وهند أفضل منك، والهندان أفضل منك والهندات أفضل  
منك، وأفضلهم قال ذلك. وإذا تبعت اللفظ لم تثن ولم  
تجمع ولم تؤنث. وإن أردت إظهار المعنى فلك أن تقول:  
أفضلهم قالوا، وأفضلهم قالوا، وأفضلهن قالت، وأفضلهن  
قالتا، وأفضلهن قلن.

باب الباء

البَطْنُ: من الإنسان وسائر الحيوان مذكر، لا يجوز تانيثه  
البتة. فإن عنى بطون القبائل جاز تانيثه؛ لأنه إنما يكنى  
بالبطن عن القبيلة فيؤنث كما يؤنث حلوان وجرجان إذا  
عنى بهما البلدة وهما مذكران.  
البَاغُ: مؤنثة، تصغيرها بويعة. وفلان يتبوع في كلامه؛ كما  
تقول من الذراع يتذرع.  
البَارُّ: مذكر لا اختلاف فيه، وتثنيته بازان. ولفظة أخرى باز  
وبازيان، وجمعه أبواز وبيزان وبزاة.  
البُحْتُ: جمع البختي من الإبل مؤنثة، وتجمع أيضاً بخاتي.  
البَرَاجِمُ: إناث، واحدها برجمة؛ وهي ملتقى رؤوس  
السلاميات من ظاهر الكف التي تنشز إذا قبض الإنسان  
كفه. والسلاميات: العظام التي بين كل مفصلين من  
مفاصل الأصابع، وهي التي تسمى القصب.  
البُسْرُ: يؤنثه أهل الحجاز ويذكره غيرهم.  
بَعْضُ: اسم يقع على الذكر والأنثى فيكون لفظه موحداً لا  
يتغير عن صورته. ولك فيما تكنى به عنه أن تتركه موحداً  
مذكراً على اللفظ؛ فتقول: بعضهم قال، يعني رجلين  
ورجالاً وامرأة وامرأتين وجماعة نساء. ولك أن تظهر  
المعنى فتثنى وتجمع وتؤنث؛ فتقول: بعضهم قال وقالوا  
وقالوا، وبعضهن قالت وقالتوا وقلن.

البُرُّ: مؤنثة تصغيرها بؤيرة، وجمعها ثلاث أبور والكثيرة  
الأبَار.

باب التاء

التَّاءُ: في فعلت وفعلتما وأنت وأنتما يستوي فيه الذكر  
والأنثى.

التَّمْرُ: يذكره أهل الحجاز، ويؤنثه غيرهم.

باب التاء

التَّدْيُ: مذكر، وجمعه تَدِيٌّ وتصغيره تَدِيٌّ.

الثعلب: اسم يقع على الذكر والأنثى. فإذا أردت تأكيد  
التذكير قلت: ثعلبان للذكر.

الطَّرِيَا: مؤنثة عنيت بها الكواكب أو السرج أو غيرها.

الثَّعْبَانُ: الحية الصَّخْمُ؛ يقع على الذكر والأنثى من جنسه.

باب الجيم

الجَامُ: مؤنثة تصغيرها جويمة، وجمعهما أجؤم وجام.

الجَيْنِيُّ: ذكر لا جمع له.

الجَبِينُ: ذكر؛ وهو ما اكتنف الجبهة من الجانبين.

الجَحِيمُ: خاصة من بين أسماء النار مذكر. وسائر أسمائها  
مؤنث مثل سقر ولظى وجهنم.

الجَرَادَةُ: اسم للذكر والأنثى. وقد تقول العرب: رأيت

جراداً على جرادة؛ أي ذكراً على أنثى.

جُرْجَانٌ: كل اسم لبلدة في آخره ألف ونون مذكر، هكذا  
حكى الفراء. وقال غيره: أخطأ من قاس هذا على عَمَّان

وحوران المذكرين؛ لأن العرب تؤنث جرجان وخراسان

وبكران وحلوان وسجستان. والفراء يقول: إنه إذا أنث

شيء من ذلك فإنما يعنى به البلدة.

الجَرُّورُ: مؤنثة.

الجَفْنُ: ذكر.

جُمَادَى: من بين سائر الشهور مؤنثة، فإن ذكرت في شعر  
فإنما يقصد بها الشهر.

كل جمع لغير الناس، مذكراً كان واحده أو مؤنثاً كالإبل

جمع جمل، والأرجل جمع رجل، والبغال جمع بغل، والظباء

جمع ظبي فهو مؤنث.

كل جمع على جمع التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق

يجوز تذكيره وتأنيثه؛ مثل الملوك والقضاة والرجال  
والملائكة والرسول. فإن جمعته بالياء والواو لم يجر في  
فعله غير التذكير؛ الزيدون قاموا لا غير.  
كل جمع كانت في واحده الهاء فسقطت من جمعه،  
فالجمع يذكر ويؤنث، مثل بقر جمع بقرة وجراد جمع جرادة  
وحب جمع حبة ونخل جمع نخلة.  
كل جمع في آخره تاء فهو مؤنث، مثل حمامات وجرادات  
وتمرات ودريهمات ودينيرات.  
إذا اجتمع مذكر ومؤنث غلبت المذكر فقلت: لفلان خمسة  
بنين يعني ذكوراً وإناثاً، وجاءني فلان وفلانة ابنا فلان.  
باب الهاء

الْحَاجِبُ: مذكر ويجمع حَوَاجِبُ.  
الْحَالُّ: أنثى. وأهل الحجاز يذكرونها. وتجمع أحوالاً، وربما  
أدخلت فيها الهاء فقليل حالة وتجمع حالات.  
الْحَانُوتُ: مؤنثة، فإن رأيتها مذكرة فإنما يعني بها البيت.  
ويقال هو حانوي وحاني.

الْحِجَارُ: مذكر.  
الْحَمَامُ: مذكر، وهو بيت الماء والحرارة.  
الْحَدُورُ: مؤنثة. تقول: وقعوا في حدور صعبة وهي موضع  
تنحدر منه.

حَدَامُ: اسم للضيع، مبني على الكسر مفتوح الأول مؤنث.  
تصغيرها حذيمة.

الْحَرْبُ: مؤنثة. تصغيرها حريب بإسقاط الهاء لئلا يشبه  
تصغير حرب، وإلا فالقياس في كل مؤنث ثلاثي ليس في  
واحدته هاء أن يزداد في تصغيره الهاء.  
الْحَرُورُ: أنثى، وهي الريح الحارة بالليل.  
حُرُوفُ المعجم: كلها مؤنثات، مثل الألف والباء والتاء والثاء  
وسائرهما.

الْحَشَاءُ: واحد الأحشاء، مذكر.  
حَصَارٍ: اسم نجم مذكر مبني على الخفض لا يجرى مثل  
قَطَامٍ.

حَصَاجِرُ: اسم للضيع مؤنث، على وزن الجمع مفتوح الأول.  
حُلُوانُ: وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون:



مذكر. فإن رأيته مؤنثاً فإنما يعنى به البلدة، هكذا حكى  
الفراء. وقال غيره: قد أنثت العرب هذه كلها.  
الْحَمَامُ: اسم الذكر والأنثى. فإن أردت الصحيح التأنيث  
قلت: رأيت حماماً على حمامة؛ أي ذكراً على أنثى.  
الْحَمَى الحارة، مشددة: مؤنثة. وكذلك جميع أسمائها  
ونعوتها مثل النافض والصالب والريع والوعك وأم ملدم،  
وسباط مبنية على الكسر.  
خَوْرَان: اسم موضع، ذكر.  
الْحَيَّةُ: اسم للذكر والأنثى.

باب الخاء

الْحَدُّ: مذكر، والجمع حدود.

خراسان: وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف  
ونون: فهو مذكر، فإن أنثت فإنما يقصد به إلى البلدة، هكذا  
حكى الفراء. وقال غيره: إن العرب تذكر ذاك وتؤنثه.  
الْخَزْدِقُ: ولد الأرنب، الغالب عليه التأنيث.

الْحَصْرُ: مذكر، والجمع حصور.

الْحَمْرُ: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها وصفاتها مثل الراح  
والعقار والشمول والمدام والكميت والقرقف. والخنديس  
والإسفنط على أنهما روميتان.

باب الدال

الدَّارُ: أنثى، تصغيرها دويرة، وجمعها الأقل ثلاث أدور، والكثير الدور. وقد يقال لها دارة  
بالهاء إذا عنى بهما المسكن؛ كما قال امرؤ القيس:

ألا رب يوم صالح لك ولا سيما يوم بدارة

منهما جلجل

الدَّابَّةُ: اسم يقع على الذكر والأنثى فتكون مؤنثة على  
الأكثر أيهما عنيت بها. وربما ذكرت إذا عنى بها المذكر،  
وقصد بها الشخص.

دايِقُ: اسم موضع بالشام مذكر.

الدَّرْعُ: إذا عنيت بها درع الحديد مؤنثة، تصغيرها دريعة،  
ويقال درع سابغة ومفاضة. ودرع المرأة مذكر.

الدَّلَاةُ: أنثى، وجمعها دليّ مقصور، مثل قطة وقطا.

الدَّلْوُ: أنثى تصغيرها دليّة. وجمعها: ثلاث أدل، والكثير:  
الدلاء ممدود.

## باب الذال

الذراعُ: مؤنثة تصغيرها ذريرةٌ مشددة، وجمعها ثلاث أذرع.  
وحكى الفراء أن بعض عكل يذكرها ويصغرها ذريرع، وهو  
شاذ غير مختار ولا معمول عليه البتة.

الذهبُ: مؤنثة، وربما ذكرت.

ذُكَاءُ: اسم للشمس؛ مؤنث ممدود.

الذنوبُ: مذكر مفتوح، وهو الدلو الكبيرة. والذنوب أيضاً  
الحظُّ والنصيب مذكر، من قوله عز وجل "فإن للذن ظلموا  
ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم" أي حظاً مثل حظهم.

الدُّؤْدُ: من الإبل مؤنثة، تصغيرها ذويد بإسقاط الهاء لأنها  
أشبهت المصادر كما أشبهتها الحرب. وهي من ثلاث إلى  
عشر من النوق خاصة.

## باب الراء

الرَّجُلُ: مؤنثة تصغيرها رجيلة، وتجمع ثلاث أرجل. وكذلك  
الرجل من الجراد.

الرَّحِي: أنثى، تصغيرها رحية، وجمعها أرحاء ممدود، ولا  
يجوز أرحية لأنه ليس في المقصور شيء يجمع على أفعله.  
وإنما هذا وزن جمع الممدود مثل قباء وأقبية وفناء وأفنية.

الرَّخِلُ: بفتح الراء وكسر الخاء؛ الأنثى من ولد الضأن  
مؤنثة، تصغيرها رخيلة. وذكرها الحمل، وجمع الرخل رخال  
بالضم.

الرَّكِيَّةُ: البئر مؤنثة، وتصغيرها ركية وجمعها ركي وركايا  
وركيات. وقد يكون الركي اسماً للواحد فيذكر.

الريحُ: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها؛ مثل الشمال والجنوب  
والحرور والسموم والصباء والدبور والنكباء والصرصر

والعقيم والجربياء وهي الشمال والنعامى وهي الجنوب  
وكذلك الريح التي يعني بها الرائحة، تقول شملت منه ريحاً  
طيبة. فإن ذكرها شاعر للضرورة فإنما يذهب بها إلى

النشر وهو فعلاً لا يجوز في تصاريف الكلام.

الرَّوَّاجِبُ: إناث واحدها راجبة؛ وهي المفاصل التي بين  
السلاميات، وكل مفصل راجبة.

الرُّوحُ: مذكر، قال الله عز وجل: يوم يقوم الروح والملائكة  
صفاً، وقال جل ثناؤه: "نزل به الروح الأمين على قلبك".

فإن رأيتهُ مؤنثاً فإنما يعني به النفس؛ كما يقولون حلبت بعيري، يعني به ناقته.

باب الزاي

الزَّند: وهو موضع السُّوار من اليد مذكر. الزند الأعلى من الزناد التي توري مذكر، والسفلى زنده بالهاء مؤنثة.

الزَّوج: عند أهل الحجاز يقع على الذكر والأنثى جميعاً. وعلى واحد منهما. الرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل بغير هاء وهما جميعاً زوج، وذلك أفصح عند العلماء وأصح. وأهل نجد يقولون: زوجة للأنثى وهو أكثر من زوج، وزوج أفصح من زوجة.

باب السين

السَّاقُ: من كل شيء مؤنثة، تصغيرها سوبقة، وجمعها أسوق بالهمز وغير الهمز مفتوحة الأول مسكنة السين، والكثيرة السوق والسيقان. سَامٌ أَبْرَصٌ: اسم للذكر والأنثى، وجمعها سوامٌ أبرص ويقال أبرص. الساعِدُ: مذكر، وهو الذراع، إلا أن الذراع مؤنثة. السَّبِيلُ: يذكر ويؤنث، وكلاهما فصيح. السَّرى: سير الليل، مؤنثة.

السَّرَاوِيلُ: مؤنثة، وهي جمع سروالة.

سَقَطَ النَّارُ: مذكر، وكذلك هو من الرمل وجمع ما سمي به. السِّلْمُ: مذكر، وربما أنث. قد جاء تذكيره في القرآن: أم لهم سلم يستمعون فيه. السَّلْمُ: وهي الصلح، مؤنثة بكسر السين وإسكان اللام وربما ذكرت في الشهر. والسَّلْمُ: بفتح السين واللام، يذكر وهو الاستسلام، من قوله عز وجل: "وألقوا إلى الله يومئذ السلم" أي استسلموا لله عز وجل وأعطوا بأيديهم.

السُّلْطَانُ: يذكر ويؤنث، وتذكيره أصح وأكثر. السَّمَاءُ: تذكر وتؤنث، والتذكير قليل. وكان التذكير جمع سماوة، مثل حمامة وحمام. والسماة إذا أردت المطر مؤنثة، يقال أصابتنا سماء مروية وأسمية كثيرة، وتصغيرها سمية. وإذا أردت بالسماة السقف ذكرت، كما قال عز وجل: "السماة منقطر به". السَّمُومُ: بفتح السين أنثى، وربما ذكرت في الشعر وهو قليل؛ وهي الريح الحارة بالنهار دون الليل فإنها فيها حرور.

السُّكِينُ: مذكورة، وتصغيره سكيكين، وربما أنث وصغَّر سكيكينة، وهو قليل شاذ غير مختار والأصمعي وأبو زيد وأبو عبيد لا يجيزون تأنيثه. وأنشد الأصمعي للهدلي:

يرى ناصحاً فيما بدا

فذلك سكين على

الخلق حازق

فإذا خلا

السِّنُّ: من أسنان الفم مؤنثة، تصغيرها سنيينة، وكذلك إذا عنيت بها السن التي بلغتها من العمر؛ تقول ابن فلان سنيينة ابنك على سنه. السُّوقُ: التي يباع فيها مؤنثة. وربما ذكرت وهو فعلاً وتأنيتها واضح لأن تصغيرها سوبقة ولأنه يقال سوق نافقة ولم يسمع نافق. وقد يذكر قليلاً، وأنشد:

بسوق كثير ربحه

وأعاصره

السَّلَاحُ: يذكر ويؤنث.  
السَّلَامَى: كل عظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع فهي سلامى، مؤنثة وجمعها سلاميات.

باب الشين  
الشَّامُ: ذكر. يذهب به مذهب الصقع، وأنت على أنها ناحية.  
الشَّاءُ: اسم مؤنث للذكر والأنثى. فإذا أردت الشاء بطرح الهاء فليس هو للذكر مثل حمام وجراد يقصد بهما الذكر من نوعهما؛ وإنما الشاء جمع. وتصغيرها شاة شوية، وتصغير شاء شَوِيٌّ. وثلاث شياه ذكور وثلاث من الشاء ذكور، لأنك تقول هذه شاة ذكر. فإذا أردت إظهار التذكير قلت: عندي ثلاثة ذكور من الشاء.

الشُّبْرُ: مذكر تصغيره شُبَيْرٌ، وجمعه ثلاثة أشبار.  
الشَّخْصُ: مذكر، مؤنثاً عنيت به أو مذكراً. تقول: رأيت شخصين لامرأتين وثلاثة أشخاص للجواري.  
الشُّبَيْرُ: يذكره أهل نجد ويؤنثه غيرهم.  
الشُّفْرُ: بالضم أحد أشفار العين مذكر. والفتح لغة فيه.  
الشَّمَالُ: بفتح الشين وإسكان الميم وهمز الألف مؤنثة، وجمعها أشمائل.

الشَّمَالُ: بكسر الشين خلاف اليمين مؤنثة. وجمعها أشمائل.

الشُّمْسُ الطالعة: أنثى. والشمس الذي في القلادة: ذكر.  
الشُّهُورُ: كلها مذكورة خلا جمادى فإنها مؤنثة.

باب الصاد  
الصَّاعُ: تؤنثه أهل الحجاز، وتجمعه ثلاث أصوع مثل أكْلِبٍ وأشهر والكثير الصيعان. وأسد وأهل نجد يذكرونه ويجمعونه ثلاثة أصواع، وربما أنثه بعض بني أسد؛ هذا قول الفراء. وقال غيره: تذكيره أفصح عند العلماء. وقد يقال له صواع ويؤنث ويذكر وتذكيره أجود، وإذا أنث عنى به السقاية.

الصَّبُوبُ: مؤنثة وهي مثل الحدور.  
تصغير كل اسم مؤنثه على ثلاثة أحرف ليست في آخره هاء للتأنيث بالهاء. تقول: يد ويديّة ورجل ورجيلة وهند وهنيدة وأذن وأذينة ونار ونويرة إلا أحرفاً جئن على غير

القياس وهن قوس وقويس وناب ونيب وحرب وحريب  
ونخل ونخيل ونحل ونحيل لئلا يشبه تصغيره تصغير حربة  
ونخلة ونحلة وإنما أدخلوا الهاء في تصغير هذا الوزن لأنها  
فيه أصلية، والدليل على ذلك ثبوتها في جمعه.  
وكلما جاء وزن من المؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف  
فتصغيره بغير الهاء كما أن جمعه بغير الهاء؛ كقولك عناق  
وعنق وزيب وزيب وزيب وزيب، وعقرب وعقارب إلا  
ما كان في واحده الهاء مثل سفرجلة فإنه لكثرة حروفه

.....  
الصَّعُودُ: مؤنثة مثل الحدور. يقال وقعوا في صعود صعبة  
وصعداء صعبة.

الصَّقْرُ الصَّائِدُ: ذكر، وأثاه صقرة وجمعه أصقر وصقور  
وصقورة. والصقر يقع على كل صائد من البزاة  
والشواهين.

والصَّلِيفُ: أحد صليفي العنق وهما صفحتاه؛ يذكر ويؤنث.  
باب الضاد

الصَّلْعُ: أنثى تصغيرها صُلَيْعة، وجمعها الأقل ثلاث أضلع  
وأضلاع، والكثرة الضلوع والأضالع.  
الصَّائِنُ: أنثى.

الصَّرْبُ: العسل مؤنثة.

الصُّحَى: إذا ضمت وقصرت مؤنثة، يصغر ضحيا بإسقاط  
الهاء لئلا يشبه تصغير ضحوة. وإذا فتحت مدت وذكرت  
وقيل: ارتفع الضحاء.

الصَّبْعُ: أنثى. وذكرها ذبخ وضبعان بكسر الضاد، هذا اختيار  
الفراء. وقيل: إن الصبع يقع على الذكر والأنثى. وقد يقال  
للأنثى صبعة أيضاً بالفتح للضاد وإسكان الباء، وذخة كذلك،  
وليس ذلك مختاراً.

باب الطاء

الطَّاسُ: مؤنثة.

الطَّبَاعُ: مؤنثة وربما ذكرت.

الطَّبِئَةُ: مؤنثة، وهي لغة العرب وبها أكثر كلامها ويقال  
أيضاً: طسُّ بإسقاط التاء وجمعها طساس مثل سلة

وسلال. وبعض أهل اليمن يقولون: طست بالتاء كما يقوله  
في لص لصت، وجمعها طسات وهي أضعف اللغات.

باب الظاء

الظَهْرُ: مذكر.

والظَفْرُ: كذلك.

باب العين

العَقِبُ: أنثى وتصغيرها عقيبة.

العَصْدُ: أنثى، وتصغيرها عصيدة، وجمعها أعضاد.

العَاتِقُ: موضع الرداء، يذكر ويرنث.

العِلْبَاءُ: العَصَبَةُ الممتدة في العنق، مذكر ممدود. وقد

يؤنث إذا ذهبوا به إلى العصبة.

العَجْرُ: يذكر ويؤنث، وتأنثه أكثر؛ وهي العجيزة.

العُرْسُ: مؤنث، تصغيرها عريسة.

العَسَلُ: مؤنث.

العُقَابُ: أنثى.

العَنَاقُ: ولد المعز مؤنث، تصغيرها عُنَيْقُ بغير هاء.

العَوَى: نجم، مؤنث مقصور.

العَيْرُ: مؤنثة ولا يقال لها غير إلا إذا كان عليها متاع، كما

يقال لها إذا حملت الطيب اللطيمة، وإذا حملت الذهب

العسجدية.

العَيْنُ: مؤنثة، تصغيرها عيينة بضم العين، وقد تكسر العين

فيقال عيينة؛ أي شيء عنيت بها من عين الإنسان أو عين

الميزان أو عين النظراء أو غيرها. وجمعها الأقل ثلاث أعين

والكثيرة العيون.

باب الغين

غَيْرُ: حرف يكنى به عن ذكر وأنثى وواحد وجمع. لك فيه أن

تقول غير إخوانك جاءني؛ وأنت تعني جماعة على اللفظ،

فإذا كنت عن مؤنث فلك أن تذكر على اللفظ فتوحد، ولك

أن تؤنث على المعنى فتثنى حينئذ وتجمع. وكذلك سِوَى

وخلا وما أشبههما.

الغَنَمُ: مؤنثة، وتصغيرها غنيمة وجمعها أغنام.

الغُولُ: مؤنثة، وهي ساحرة الجن.

باب الفاء

الفأس: مؤنثة، تصغيرها فؤيسة، وجمعها ثلاث أفؤس.  
الفئز: مذكر.

الفحث: أنثى، تصغيرها فحيثة وهي معلقة لكل ذي كرش ذات أطباق كثيرة يجتمع فيهما الفرث وهو الزبل.  
الفخذ: من الإنسان والحيوان والقبائل: أنثى.  
الفرج وجمع أسمائه من الذكر والأنثى: مذكر.  
الفردوس: مذكر لا غير. فإن رأيته مؤنثاً فإنما يقصد به الجنة.

الفرس: اسم للذكر والأنثى، تصغيره فريس.  
الفرسن: فرسن البقرة والجزور أنثى، وتصغيرها فريسن بغير الهاء؛ وهي من البعير والبقرة بمنزلة الكف من الإنسان والعظام التي فيها يقال لها السلاميات.  
الفلك: وهي السفينة يذكر ويؤنث ويكون واحداً وجمعاً.  
الفهر: وهو الحجر الصغير أنثى، وتصغيرها فهيرة.  
باب القاف

القتب: من الأمعاء أنثى، تصغيرها قتيبة.  
قُدَّام: مؤنثة، تصغيرها قدييمة، يقال مر فلان قدييمك أي قدامك بشيء يسير.

القدر: أنثى تصغيرها قديرة. وزعم الفراء أن بعض قيس يذكرها. وهو فغا لا يعمل عليه.  
القُدوم: مؤنثة، وجمعهما قُدْم.  
القَدَم: مؤنثة، تصغيرها قديمة.

القفا: ظهر الوجه، يذكر ويؤنث والتذكير أكثر، هكذا حكى الفراء. وقال الأصمعي ما سمعت أحداً يذكرها.  
القوس: أنثى، وتصغيرها قويس بإسقاط الهاء.  
القلت: أنثى، تصغيرها قليته، وهي حفرة في الصفا تمسك الماء، والجمع القلات.

القلب: اسم من أسماء البئر مذكر، وجمعه ثلاثة أقلبة، والكثير القلوب.  
القَميص: مذكر.

باب الكاف  
الكأس: مؤنثة، وتصغيرها كؤيسة، وجمعها ثلاث أكؤس والكثيرة الكؤوس والكئاس.

والكبد: أنثى تصغيرها كبيدة، وجمعها ثلاث أكباد والكثيرة الكبود وكذلك كبود السماء.

الكتف: مؤنثة تصغيرها كتيفة.  
الكرَاعُ: يذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، وجمعه أكرع، وأكراع، وبعضهم يقول: كرعان للجميع، وهي كراع طيبة أكثر من طيب.

الكرِشُ: مؤنثة تصغيرها كريشة، وجمعها ثلاث أكراش والكثيرة الكروش.

الكفُّ: مؤنثة، تصغيرها كفيفة، وجمعها ثلاث أكفُّ والكثيرة الكفوف.

الكَلِمُ: جمع كلمة مذكر على القياس في تذكيره. كل جمع لم يغير عن بنية واحده مثل هذه سدره وهذا سدر بإسكان الدال فيهما جميعاً، فإذا قلت ثلاث سدر بفتح الدال أنثت، هذا اختيار كثير من النحويين والفراء يقول: إن ما كانت في واحده الهاء فسقطت فلك أن تذكره وتؤنثه. وقد شرحنا قوله ذلك في باب الجيم.

الكؤود: مؤنثة، تقول: وقعوا في كؤود صعبة. فإذا جعلتها نعتاً أدخلت فيها الهاء فقلت: عقبة كؤودة أي صعبة المرتقى، ومنه فلان يتكأدني أي يتعسفني.

باب اللام

اللَّبُوسُ: إذا كان اسماً للباس والسلاح فهو مذكر لا غير. فإن عنيت به درع الحديد خاصة أنثت، فإذا قلت اللباس فليس إلا التذكير.

اللسان: يذكر، ولا يجوز تأنيثه إذا أردت به العضو. فإن أردت به اللغة أو الرسالة أو القصيدة أنثت فقلت: هذه لسان العرب أي لغتهم، وأتتني لسان فلان أي رسالته. وخرج الغزاة يطلبون لساناً للعدو أي من يعطيهم خبره. الليث: مجرى القرط في العنق مذكر، فإن رأيت مؤنثاً فإنما ذهب به إلى العنق، وتأنيثه منكر.

باب الميم

المَاقُ: والمُوقُ: مذكران.

المئنُّ: مذكر، وربما أنث، وقد تدخل فيه الهاء تأكيداً للتأنيث فيقال متنة.



مِثْلُ: حرف يقع على المذكر والمؤنث، وقد يوجه في الجميع على اللفظ فيقول: نحن مثلهم، ويجمع في الواحد على المعنى فيقال: أمثال فلان قليل، وكذلك في المؤنث مثلهن قليل، وأمثال هند قليل. ولك أن تقول قليلون وقليلات أيضاً، ومثلهن فعل كذا وفعلن كذا، ومثلهم قال كذا وقالوا كذا.

المَحْجِرُ: أحد محاج العين ذكر.  
المِسْكُ: مذكر. وقد يعنى به الريح فيؤنث.  
المَعْرُ: من الغنم بتحريك العين مؤنث، وقد تسكن العين، ويقال لها أيضاً معزى واحدها ماعزة والجمع موعز ومعيز ومعز وربما أنث.

المِعَى: واحد الأمعاء مذكر، وربما أنث في الشعر وهو شاذ غير مختار ولا مقبول عند الفصحاء.

المِيطْرُ: مذكر وربما أنثوا إذا عنوا به الدراعة.  
مَنْ: المفتوحة تقع على الذكر والأنثى، فإذا عنيت مذكراً أو مبهماً ذكرت فقلت: فيهم من يقول، وإن عنيت مؤنثاً فلك أن تذكر وتوجد على اللفظ فتقول: فيهم من قال، ولك أن تؤنث على المعنى وتثني وتجمع حسب من يكنى عنه، فتقول: فيهن من قالت ومن قالتا ومن قلن، وكذلك في المذكر: فيهم من يقولون.

وكذلك مثل ومن المكسورتان تقول: مثلهم ومنهم من يقول ويقولان ويقولون ومن النساء من يقول بياء معجمة من تحت على اللفظ ومن تقول بتاء معجمة من فوق ويقلن على المعنى.

المنجنيق: مؤنثة.

المَنْخِرُ: ذكر.

المُتُونُ: مؤنثة، وهي الموت، وقد يكون واحداً وجمعاً.

المنجنون: مؤنثة، وهي الدالية وقد تسمى منجنين.

المِلْحُ: مؤنثة، تصغيرها مُلِيْحَةٌ.

موسى الحَجَّامُ: مؤنثة تجرى ولا تجرى، وجمعها المواصي، ومن أجزاها صغرها موسىة، ومن لم يُجْرها قال موسى مثل حبيلى تصغير حبلى.

باب النون

النَّاب: من الإنسان مذكر. والناَب: الناقة المسنة مؤنثة وتصغيرها نَيْبٌ بكسر النون وإسقاط الهاء لأنها اسم للمؤنث خاصة لا تقع على المذكر إذ كان ذكرها جملاً.  
النَّار: أنشئ تصغيرها نُورٌ وجمعها أنُورٌ ونيران ونورتها تبصرتها من بعد، وكذلك جميع أسماء النار مثل سقر ولظى وجهنم وغيرها مؤنثات خلا الجحيم فإنه مذكر. وكذلك سقط النار إن عنوا به النار أنثوه، وإلا فالسقط مذكر لا غير.  
النَّبَلُ: مؤنثة، لا واحد لها من لفظها، وربما قالوا في جمعها نِبَالٌ.  
النَّبَّارُ: مذكر، ومعناه الطباغ.  
النَّحْلُ: مؤنثة، تصغيرها نحيل بإسقاط الهاء لثلاثا يشبه تصغير نحلة فلا يفرق بين الواحد والجمع.

نحن والنون في ضربنا وضربني ونضرب يستوي فيه الذكر والأنثى.  
النَّحْلُ: يذكر ويؤنث، وتصغيره نخيل لثلاثا يشبه تصغير نحلة.  
النَّسَمَةُ: مؤنثة، وإن وقعت على مذكر، تقول: أعتقت نسمة وأنت تريد عبداً أو أمة.  
النَّبَلُ: مؤنثة، تصغيرها نعيلة.  
النَّبَعُ: مذكر، وجمعه أنعام مؤنثة وهي الوحش والماشية.  
النَّفْسُ: التي في المتنفس: مؤنثة، تصغيرها نفيسة، وجمعها الأقل أنفس والكثيرة النفوس. فإن رأيتها مذكراً أو سمعت من يقول: جاءني ثلاثة أنفس، وإنما يريد ثلاثة أشخاص أو ثلاثة نفر لا الأنفس التي فيها.  
النَّوَى: النية أنشئ، وكثر استعمالها في نية البعد حتى صار البعد سمي نوى، يقال: نأى نوى غربة. والدليل على أنها كل ما نوى قول الشاعر:

فألقت عصاها واستقر كما قر عيناً بالإياب  
بها النوى المسافر

فإنه لم يرد استقر بها الهجر والبعد بل الدعة والقرب.  
ونوى التمر مذكر: وقد يؤنث على رأي الفراء لأنه جمع سقطت منه هاء واحده فيه التذكير والتأنيث. ولكن المستعمل في نوى التمر وكل ماله نوى التذكير.  
النُّور من الأنوار التي هي خلاف الظلمة: مذكر، وتصغيره نوير.

باب الهاء

الهبوط: مؤنثة. تقول: وقعوا في هبوط صعبة بفتح الهاء.  
الهُدَى: يذكره جميع العرب إلا بني أسد فإنهم يؤنثونه ويقولون هذه هُدَى حسنة.

باب الواو

واسيط: مذكر مثل دابق، فإن أنثه أحد وإنما يذهب به إلى المدينة. والفراء لا يجيز تأنيثه.  
الوَحْشُ: أنشئ.

وراء: مؤنثة، تصغيرها وُرَيْتَةٌ، تقول هو وريئة الشجرة أي خلفها قليلاً.

الوَرِكُ: أنشئ، تصغيرها وريكة.

باب الياء

اليافوخُ: مذكر، والجمع يَافِيخُ.  
اليَدُ: مؤنثة، تصغيرها يُدَيَّةٌ، لأي شيء كانت من يد الإنسان  
ويد النعمة ويد القميص، ويجمع ثلاث أيد، وتجمع الأيدي  
أيادي مثل أكرع وأكارع.  
اليَمِينُ من الإنسان: مؤنثة، تصغيرها يمينة، وجمعها أيمن  
وأيمان. وكذلك اليمين التي يحلف بها جمعها المشهور  
أيمان.  
اليُمْنَى: مؤنثة، أيَّ يَمْنَى عينت من يمنى اليد أو الميمونة  
من اليمن.  
اليسار: بفتح الياء، اليد اليسرى مؤنثة.  
اليسرى: مؤنثة، أي شيء عنيت بها من يسار اليد،  
والمتيسر من اليسر.  
تم الكتاب بحمد الله.